

The Degree of Availability of Technological Competencies among Students of the Faculty of Education at Tishreen University "A Field Study"

Dr. Mutia Sadiq Ahmad*
Medhat Adnan Bikdash**

(Received 2 / 9 / 2024. Accepted 26 / 11 / 2024)

□ ABSTRACT □

The current study aims to identify the degree of availability of technological competencies among students of the Faculty of Education at Tishreen University from their perspective and to explore the differences in their degree of competencies based on two variables: (academic major, and participation in computer and internet training courses). The researcher used the descriptive approach, constructing a questionnaire composed of 36 items divided across three domains. This questionnaire was applied to a sample of 152 final-year students in the Faculty of Education at Tishreen University for the academic year 2023/2024. The results of the study showed that the degree of technological competencies among students in the Faculty of Education at Tishreen University was moderate overall, and specifically in the domains of "Internet Usage Competencies" and "Database and Electronic Library Research Competencies." In contrast, the degree was high in the "Computer Usage Competencies" domain. The results also indicated a difference in competencies degree based on academic major, both overall and in each individual domain, favoring students in the "Child Education" and "Curricula and Teaching Methods" departments. Additionally, the results revealed a difference in competencies degree based on participation in computer and internet training courses, favoring those who had completed such courses.

Keywords: Technological Competencies, Students of the Faculty of Education, Tishreen University.



Copyright :Tishreen University journal-Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

* Professor, Department of Curriculum and Instruction Methods, Faculty of Education, Tishreen University, Syria.

**Postgraduate Student , of Curriculum and Instruction Methods, Faculty of Education, Tishreen University, Syria.

درجة توافر الكفايات التكنولوجية لدى طلبة كلية التربية في جامعة تشرين "دراسة ميدانية"

د. مطيعة صديق أحمد*

مدحت عدنان بكداش**

(تاريخ الإيداع 2 / 9 / 2024. قبل للنشر في 26 / 11 / 2024)

□ ملخص □

هدف البحث الحالي تعرّف درجة توافر الكفايات التكنولوجية لدى طلبة كلية التربية في جامعة تشرين من وجهة نظرهم، بالإضافة إلى تعرّف الفروق في درجة توافرها لديهم تبعاً لمتغيري (التخصص الدراسي، اتباع دورات تدريبية في مجال الحاسب والإنترنت)، استخدم الباحث المنهج الوصفي، تمّ بناء استبانة مكونة من (36) بنداً موزعة على ثلاثة محاور، وطُبقت على عينة مؤلفة من (152) طالباً من طلبة السنة الأخيرة في كلية التربية في جامعة تشرين للعام الدراسي 2023/2024، وقد أظهرت نتائج البحث أنّ درجة توافر الكفايات التكنولوجية لدى طلبة كلية التربية في جامعة تشرين جاءت بدرجة متوسطة على الاستبانة ككل، وعلى كُُل من محوريّ (كفايات استخدام شبكة الإنترنت، وكفايات البحث في قواعد البيانات والمكتبات الإلكترونية)، في حين جاءت مرتفعة على محور (كفايات استخدام الحاسب الآلي)، وأنه يوجد فرق في درجة توافرها لدى الطلبة تبعاً لمتغير التخصص الدراسي على الاستبانة ككل، وكل محور فرعي منها، وهي لصالح قسيميّ (تربية الطفل، والمناهج وطرائق التدريس)، كما بينت النتائج وجود فرق في درجة توافرها تبعاً لمتغير اتباع دورات تدريبية في مجال الحاسب والإنترنت على الاستبانة ككل، وكل محور فرعي منها، وهو لصالح من اتبعوا الدورات التدريبية.

الكلمات المفتاحية: الكفايات التكنولوجية، طلبة كلية التربية، جامعة تشرين.

مجلة جامعة تشرين - سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY-NC-SA 04



حقوق النشر

*أستاذ- قسم المناهج وطرائق التدريس- كلية التربية- جامعة تشرين- اللاذقية-سورية.
** طالب ماجستير -قسم المناهج وطرائق التدريس- كلية التربية- جامعة تشرين- اللاذقية- سورية.

مقدمة

انتشرت التكنولوجيا على نطاق واسع، وأصبحت لغة العصر بحيث لا يمكننا الاستغناء عنها في مهامنا العملية، حيث إن استخداماً متمثلة بأدواتها وتقنياتها الحديثة تضمن نتائج علمية أفضل للطلبة والباحثين، فهي تؤدي دوراً مهماً في تطوير مهارات التعلّم لديهم، إذ تكمن أهميتها في استخدامها وتوظيفها بشكل صحيح وهذا يقود إلى حلول جديدة ومبتكرة لاكتساب المعارف والمهارات وتلبية متطلبات العصر.

أصبحت التقنية الحديثة أداة مهمة للبحث العلميّ وباتت ذات أهمية كبيرة على الصعيد المهني في المستقبل، وهذا يتطلب في المقام الأول ضرورة جعل النظم التعليمية في الجامعات مناسبة لتتلاءم مع التطورات المتسارعة من خلال إعداد الطلبة الجامعيين وتزويدهم بالمعارف والمهارات التكنولوجية اللازمة للحصول على مخرجات تعليمية صحيحة، بحيث يكون الطالب جاهزاً لتوظيفها واستثمارها بشكل فعّال، وأهم الكفايات التكنولوجية التي يجب على الطلبة امتلاكها هي القدرة على استخدام الحاسب الآلي وبرامجه المختلفة، وتوظيف شبكة الإنترنت وتطبيقاتها بطريقة فعالة وموثوقة لجمع المعلومات من مصادرها الإلكترونية (Al-Wreikat & Abu Sailek, 2017).

ساعدت التكنولوجيا المتمثلة في شبكة الإنترنت والمكتبات الإلكترونية واستخدامها في التعليم والتعلّم على إيجاد حلول للعديد من المشكلات التعليمية والبحثية، فقد أحدثت تطوراً كبيراً على صعيد تخزين البيانات واسترجاع المعلومات، خاصة وأنّ قدرة الطالب على الوصول إلى المعلومات التي يحتاجها عبر الإنترنت مرتبطة بجودة بحثه ونوع البحث المستخدم ومهاراته، فالبحث المتقدم يتطلب مهارة وقدرة على التعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية كقواعد البيانات والمكتبات الإلكترونية (Aliyan, 2015).

يرى الباحث أنّ امتلاك الكفايات التكنولوجية ضرورة لا بد منها، فعندما يمتلكها الطلبة يكون لديهم القدرة على التعامل مع برامج الحاسب وتطبيقاته والبحث عن المعلومات من مصادرها الإلكترونية المتعددة بشكل فعّال، بالإضافة إلى ذلك فإن الوصول إلى مستوى مقبول من الكفايات التكنولوجية يؤدي إلى تحسين الأداء الأكاديمي لديهم، والذي يظهر من خلال جودة ما يقدمونه من مشاريع بحثية وعملية، وهذا ينطبق على طلبة كلية التربية لكونهم الركيزة الأساسية في إعداد وتأهيل الأجيال القادمة، إذ يتطلب منهم أن يكون لديهم إلمام خاص بالكفايات والمهارات التكنولوجية للقيام بواجباتهم بالشكل الأمثل عند الالتحاق بحياتهم العملية والمهنية، لذلك سعى البحث الحالي لمعرفة درجة توافر تلك الكفايات لدى الطلبة في كلية التربية بجامعة تشرين.

مشكلة البحث

بات ضرورياً امتلاك الطلبة للقدرة على استخدام التكنولوجيا، واستثمارها بشكل علمي، خاصةً مع تغيّر متطلبات المجتمع، فمن يملك الكفاية يملك إنتاجية أفضل، وفي هذا السياق أوصى المؤتمر الدولي الحادي عشر "التعلّم في عصر التكنولوجيا الرقمية" في لبنان (2016) بضرورة تدريب الطلبة على آليات التعامل مع التكنولوجيا والتطبيقات الرقمية، وكذلك أشار المؤتمر الدولي الثالث عشر لوزراء التربية والتعليم العرب (2023) إلى ضرورة تدريب جميع المعلمين على استخدام التكنولوجيا والتقنيات الحديثة قبل الخدمة وأثناء الخدمة، وهذا ينطبق على كلية التربية كونها إحدى أهم مراكز إعداد المعلمين في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

أشارت العديد من الدراسات السابقة في توصياتها إلى ذلك كدراسة علوش (2013) التي أوصت بإثراء برامج إعداد معلم الصف في كلية التربية قبل الخدمة بالكفايات التقنية، ودراسة أبو المجد والعرفج (2017) التي أشارت إلى ضرورة

امتلاك الطلبة للمهارات التكنولوجية والتي تمكنهم من التعامل مع مستجدات العصر، ودراسة كل من (Sanchez&Romero,2023) ودراسة (Garcia ,et ,al, 2023) اللتين أشارتا إلى ضرورة التدريب على المهارات والكفايات التكنولوجية والرقمية لطلبة الجامعة، وقد يتم ذلك من خلال ورش عمل، أو عن طريق خضوعهم لدورات عملية مكثفة.

بالرغم من أهمية امتلاك الطلبة للكفايات والمهارات التكنولوجية إلا أن نتائج العديد من الدراسات والأبحاث كشفت عن وجود ضعف لدى الطلبة في مستوى تلك المهارات والكفايات، كدراسة كل من القباطي (2015) ودراسة محمد (2019) ودراسة (Ekong & Ekong, 2018) ودراسة (Agboke & Effiong, 2022).

لاحظ الباحث من خلال خبرته وواقع عمله في تدريس الجانب العملي في كلية التربية لمقرري (الحاسوب التربوي، والمكتبة المدرسية) ضعفاً كبيراً وقصوراً واضحاً لدى الطلبة في استخدام الحاسب وملحقاته وبرامجه كبرنامج تحرير النصوص (Microsoft Word) وبرنامج العروض التقديمية (Microsoft PowerPoint)، وتوظيف شبكة الإنترنت في الحصول على المراجع العلمية من مصادرها المتعددة كالمكتبات الإلكترونية وقواعد البيانات.

بناءً على ما سبق، وتلبية لمتطلبات العمل المهني باعتبار أن الكفايات من أهم المعايير التي تقاس بها جودة مخرجات الجامعات؛ إذ يعد تدنيها مؤشراً غير إيجابي له آثار سلبية في المستقبل، من هنا تولد لدى الباحث الشعور بمشكلة فعلية والحاجة لضرورة تعرف درجة توافر الكفايات التكنولوجية لدى الطلبة في كلية التربية، وتتحدد مشكلة البحث بالسؤال الرئيس الآتي: ما درجة توافر الكفايات التكنولوجية لدى طلبة كلية التربية في جامعة تشرين؟

أهمية البحث وأهدافه

أهداف البحث

سعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- تعرف درجة توافر الكفايات التكنولوجية لدى طلبة كلية التربية في جامعة تشرين من وجهة نظرهم.
- الكشف عن الفروق في درجة توافر الكفايات التكنولوجية لديهم من وجهة نظرهم تبعاً لمتغيري: (التخصّص الدراسي، واتباع دورات تدريبية في مجال الحاسب والإنترنت).

أهمية البحث

تأتي أهميته من النقاط الآتية:

- أهمية الموضوع الذي يتناوله البحث وهو الكفايات التكنولوجية التي تعد مطلباً مهماً للطلبة في رفع جودة التعلّم والنجاح مهنيًا في المستقبل في ظل تزايد ضرورة استخدام التكنولوجيا في التعليم والتعلّم.
- أهمية المرحلة التي يتناولها البحث (المرحلة الجامعية)، وأهمية الفئة المستهدفة (طلبة كلية التربية) فهي تعد من أهم الفئات في المجتمع باعتبارها الركيزة الأساسية في إعداد الأجيال وتأهيلهم.
- قد تفيد نتائج البحث في توجيه اهتمام المسؤولين وصنّاع القرار في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إلى وضع خطط لتطوير وتنمية الكفايات التكنولوجية لدى الطلبة الجامعيين.
- ندرة الأبحاث والدراسات السابقة (في حدود علم الباحث) التي تطرقت لموضوع الكفايات التكنولوجية لا سيما على صعيد المجتمع المحلي "طلبة كلية التربية في جامعة تشرين".

أسئلة البحث

هدف البحث الحالي إلى الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما درجة توافر الكفايات التكنولوجية لدى طلبة كلية التربية في جامعة تشرين؟ ويتفرع عنه الآتي:

- ما درجة توافر كفايات استخدام الحاسب الآلي لدى أفراد عينة البحث في جامعة تشرين؟
- ما درجة توافر كفايات استخدام شبكة المعلومات "الإنترنت" لدى أفراد عينة البحث في جامعة تشرين؟
- ما درجة توافر كفايات البحث في قواعد البيانات والمكتبات الإلكترونية لدى أفراد عينة البحث في جامعة تشرين؟

فرضيات البحث

اختُبرت فرضيات البحث عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$):

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في درجة توافر الكفايات التكنولوجية لديهم تعزى لمتغير "التخصص الدراسي".
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في درجة توافر الكفايات التكنولوجية لديهم تعزى لمتغير "إتباع دورات تدريبية في مجال الحاسب والإنترنت".

مصطلحات البحث وتعريفاتها الإجرائية

-الكفايات التكنولوجية: تعرّف بأنها مستوى الأداء التطبيقي في مجموعة من القدرات والمعارف والمهارات التقنية التي ينبغي أن تتوفر في مستخدم التكنولوجيا لزيادة فاعلية الحياة العملية (Shalaby, et al, 2018).

بينما تعرّفها المفوضية الأوروبية بأنها: "الاستخدام الفعال للتكنولوجيا بغرض التعلّم والعمل والمشاركة بكفاءة في المجتمع" (Vazquez, et al, 2023, 30). ويعرّفها الباحث إجرائياً بأنها: الحد الأدنى من المعارف والمهارات التي يجب توافرها لدى طلبة كلية التربية في مجال التكنولوجيا كاستخدام الحاسب الآلي والتعامل مع شبكة الإنترنت والبحث في قواعد البيانات والمكتبات الإلكترونية وتقاس بالدرجة التي يتم الحصول عليها من خلال الاستجابة على أداة البحث. -طلبة كلية التربية: هم طلبة كلية التربية في جامعة تشرين موزعين على الاختصاصات الثلاثة الآتية: (المناهج وطرائق التدريس، وتربية الطفل، والإرشاد النفسي).

حدود البحث

- الحدود المكانية: تمّ تطبيق البحث في كلية التربية في جامعة تشرين.
- الحدود البشرية: طلبة كلية التربية في جامعة تشرين.
- الحدود الزمانية: تمّ تطبيق البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2023-2024.
- الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على دراسة درجة توافر الكفايات التكنولوجية لدى طلبة كلية التربية في جامعة تشرين.

الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات العربية:

- دراسة (Al-Maqtari, 2015) في اليمن، بعنوان: الكفايات التكنولوجية في مجال التعلم الإلكتروني للطلبة المعلمين الملحقين ببرنامج الدبلوم المهني في التدريس بجامعة العين للعلوم والتكنولوجيا ومدى استخدامهم لها، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة درجة امتلاك الطلبة المعلمين الملتحقين في برنامج الدبلوم المهني في التدريس للكفايات التكنولوجية في بيئة التعلم الإلكتروني، ومدى استخدامهم لها من وجهة نظرهم، ولتحقيق أهداف البحث تمّ استخدام

المنهج الوصفي التحليلي، وتمَّ إعداد استبانة مؤلفة من (73) كفاية، تم تطبيقها على عينة الدراسة البالغة (146)، وأظهرت النتائج أن الطلبة المعلمين بشكل عام يمتلكون الكفايات في جميع المحاور بدرجة متوسطة، ففي المرتبة الأولى يمتلكون كفايات التعامل مع الحاسوب، وفي المرتبة الثانية يمتلكون كفايات الثقافة الحاسوبية، وفي المرتبة الثالثة يمتلكون كفايات إعداد المقرر إلكترونياً، وفي المرتبة الأخيرة يمتلكون كفايات استخدام شبكة المعلومات.

▪ دراسة (Al-Qabati, 2015) في اليمن، بعنوان: درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة صنعاء لمهارات استخدام محرّكات البحث ومصادر المعلومات الرقمية من وجهة نظر الطلبة، هدفت الدراسة إلى تعرّف درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة صنعاء لمهارات استخدام محرّكات البحث ومصادر المعلومات الرقمية في الحصول على المعلومات من الموارد الإلكترونية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، ولتحقيق أهدافها أتبع المنهج الوصفي، وتم بناء استبانة مكونة من ست محاور رئيسية، وبلغت عينة الدراسة (288) من طلبة الدكتوراه والماجستير، وكشفت النتائج عن وجود ضعف في مستوى امتلاك تلك المهارات وخاصة امتلاكهم لمهارات استخدام البحث المتقدم والمعاملات المنطقية واستخدام قواعد المعلومات الإلكترونية وتوثيق المراجع، كما بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في مستوى امتلاك المهارات السابقة تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، وكذلك لمتغير نوع التخصص العلمي لصالح طلاب تكنولوجيا التعليم ومناهج وطرائق تدريس العلوم.

▪ دراسة (Ahmad & Souleman, 2018) في السودان، بعنوان: الكفايات الأدائية لاستخدام الحاسب الآلي اللازم توافرها لدى طلاب ماجستير التربية في تكنولوجيا التعليم بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة الكفايات الأدائية لاستخدام الحاسب الآلي ودرجة توافرها لدى طلاب ماجستير التربية في تكنولوجيا التعليم بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، تم استخدام المنهج الوصفي، وأداة الاستبانة لجمع البيانات، وتكونت العينة من (50) طالباً وطالبة، وتوصلت النتائج إلى توافر كفايات ثقافة الحاسب الآلي وشبكة الإنترنت وتطبيقاتها لدى طلاب ماجستير التربية بدرجة تتراوح بين عالية ومتوسطة، بينما تتوافر كفايات التعامل مع أنظمة تشغيل الحاسب الآلي وتطبيقاته وبرامجه لدى الطلاب بدرجة متوسطة.

▪ دراسة (Al-Hallaq, et al, 2020) في الأردن، بعنوان: درجة توافر المهارات الأساسية للبحث في مصادر المعلومات عبر شبكة الإنترنت لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة جدارا من وجهة نظرهم، هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة توافر المهارات الأساسية للبحث في مصادر المعلومات عبر شبكة الإنترنت لدى طلبة الدراسات العليا، استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، وبلغت عينة الدراسة (98) طالباً، تم إعداد استبانة من (44) فقرة، وتوصلت النتائج إلى أن مدى توافر المهارات الأساسية للبحث في مصادر المعلومات لدى الطلبة من وجهة نظرهم كانت مرتفعة، حيث جاء المجال الأول "مهارات البحث الأساسية عن مصادر المعلومات" بالمرتبة الأولى، وجاء في المرتبة الرابعة والأخيرة المجال الثاني "مهارات التعامل مع محرّكات البحث والأدلة الموضوعية"، وكذلك وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغيرات (الدورات التدريبية لصالح المشتركين، وفرع الثانوية لصالح العلمي، والكلية لصالح طلبة كلية اللغات والآداب، والمعرفة باللغة الإنجليزية لصالح الممتاز والجيد).

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

▪ دراسة (Ekong & Ekong, 2018) في نيجيريا، بعنوان: "تأثير مهارات المعرفة المعلوماتية على استخدام موارد المكتبة الإلكترونية بين طلاب مؤسسات التعليم العالي في ولاية أكوا إيبوم".

" Impact of Information Literacy Skills on the Use of E-Library Resources Among Tertiary Institution Students in Akwa Ibom State."

هدفت الدراسة إلى تعرّف تأثير مهارات المعرفة المعلوماتية على استخدام المكتبة الإلكترونية لدى طلاب الجامعة في مؤسسات التعليم العالي في ولاية أكوا إيبوم، استخدم المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبانة وفق مقياس ليكرت الخماسي، وبلغت عينة الدراسة (500) من طلبة الجامعة، وبينت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية بين مهارات المعرفة المعلوماتية والقدرة على التعامل مع موارد المكتبة الإلكترونية، وكشفت النتائج أيضاً أن جودة العمل الأكاديمي يتأثر بشكل كبير بالمعرفة والمهارات المكتسبة في استخدام موارد المكتبة الإلكترونية، وأن الطلبة بحاجة إلى تحديث مهاراتهم في المعرفة المعلوماتية.

▪ دراسة (Tariq & Mahmood & Rehman, 2018) في باكستان، بعنوان: "مهارات البحث عن المعلومات عبر الإنترنت لطلاب الأعمال".

"Online Information Searching Skills of Business Students."

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى مهارات البحث عبر شبكة الإنترنت، والكشف عن الفروق في مستوى مهارات البحث عن المعلومات عبر مصادرها الإلكترونية تبعاً لمتغيرات (الجنس، والعمر، ونوع الجامعة، ومستوى الدرجة العلمية، والدورات التدريبية)، تم استخدام طريقة البحث المسحي المقطعي، واستبيان كأداة للبحث، العينة (470) طالباً، وقد توصلت الدراسة إلى أن الطلاب يمتلكون مستوى مقبول من تلك المهارات، بالإضافة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في مهارات البحث عن المعلومات عبر الإنترنت تبعاً لمتغيرات (الجنس، والعمر، ونوع الجامعة، ومستوى الدرجة العلمية)، إلا أن الدورات وورش العمل التدريبية كان لها أثر إيجابي على مستوى المهارات لدى الطلاب.

▪ دراسة (Koyuncuoglu, 2022) في تركيا، بعنوان: "تحليل الكفاءات الرقمية والتكنولوجية لطلاب الجامعة".

" Analysis of Digital and Technological Competencies of University Students."

هدفت الدراسة إلى فحص الكفايات الرقمية والتكنولوجية لدى طلبة الجامعة الدارسين في كلياتهم المختلفة، تم فحص الكفايات الرقمية والتكنولوجية للطلبة على أساس نموذج الفحص العلائقي المقارن حسب متغيرات الجنس والمستوى الدراسي والتحصيل الأكاديمي، تكونت العينة من (373)، وتم استخدام مقاييس الكفاءة الرقمية والكفاءة التكنولوجية لدى الطلبة، وبينت النتائج أن الكفاءات الرقمية والكفاءات التكنولوجية لدى الطلبة كانت مرتفعة في بعض الأبعاد ومتوسطة في بعض الأبعاد، بالإضافة إلى ذلك اختلفت الكفاءات الرقمية والتكنولوجية لدى الطلبة من حيث المستوى الدراسي والحالة التحصيلية، ومن ناحية أخرى لم تظهر فروق دالة إحصائية في الكفاءات الرقمية والكفاءات التكنولوجية للمشاركين فيما يتعلق بالجنس، وأخيراً وجدت علاقة إيجابية معنوية بين الكفاءات الرقمية والكفاءات التكنولوجية.

ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة وموقع البحث الحالي منها:

من خلال العرض السابق للدراسات العربية والأجنبية يتضح أنها تطرقت للكفايات والمهارات التكنولوجية، وتناولت متغيرات مثل (الجنس، والسنة الدراسية، والتخصص الدراسي، ومستوى الدرجة العلمية، واتباع الدورات التدريبية، ونوع الكلية، وإتقان اللغة الإنجليزية، ونوع الجامعة) واتفق البحث الحالي مع هذه الدراسات في اعتماده المنهج الوصفي كمنهج للبحث واستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات باستثناء دراسة (Koyuncuoglu,2022) فقد اختلفت معها من

حيث المنهج باستخدامها المنهج المقارن ومن حيث الأداة باستخدامها مقاييس الكفاءة الرقمية والتكنولوجية، ويختلف البحث الحالي عن بعض الدراسات من حيث العينة المستهدفة كدراسة كل من القباطي (2015) ودراسة أحمد وسليمان (2018) ودراسة الحلاق (2020)، وقد تم الاستفادة من الدراسات في الجانب النظري للبحث و بناء أداة البحث ومقارنة نتائجها مع نتائج الدراسة، وتميز هذا البحث عن غيره من الدراسات بأنه هدف لمعرفة درجة توافر الكفايات التكنولوجية لدى طلبة كلية التربية في جامعة تشرين حيث أنه لا توجد أية دراسة (في حدود علم الباحث) تطرقت لمتغيرات البحث الحالي على طلبة كلية التربية في جامعة تشرين.

الجانب النظري

- مفهوم الكفاية: تعددت تعريفات الكفاية بما يتناسب مع هدف كل بحث وطبيعته، فالكفاية في الادب التربوي هي: قدرة الفرد على توظيف المعارف والمهارات في إنجاز عمل معين فهي مجموع الاستعدادات التي تؤهل للقيام بالعمل والقدرة على تحقيق الأهداف (Taami,2014) وتعرف الكفاية أيضاً بأنها مجموعة القدرات التي تمكن الفرد من القيام بأفعال وإجراءات مناسبة في المجال المهني فيستمد الفرد من هذه الخصائص القدرة على الاستجابة (Akanwa,u,n,2014)، بينما أشار (Zain Al-Din,2007) إلى مفهوم الكفاية بأن لها شكلان: فالكفاية في شكلها الكامن مفهوم يدل على إمكانية القيام بالعمل نتيجة الإلمام بالمعارف والمهارات، والكفاية في شكلها الظاهر عملية تشير إلى الأداء الفعلي للعمل. ويرى الباحث أن الكفاية تمثل الحد الأدنى من المعارف والمهارات التي تساعد على تحقيق الأهداف.

- مفهوم الكفايات التكنولوجية:

عرّفها (Flores–Lueg,et al, 2019,p 154) بأنها نوعاً من الكفايات التي تتعلق بمهارات وقدرات الأفراد التي تمكنهم من الوصول إلى المعلومات ومعالجتها وتحويلها إلى معرفة علمية وفي نفس الوقت القدرة على تبادل هذه المعلومات والتعلم والتواصل باستخدام الوسائل والتقنيات التكنولوجية والرقمية المختلفة، ومن تعريفاتها أيضاً كما يرى بهالا (Bhalla,2014) بأنها مجموعة من المهارات والمعارف الواجب توافرها عند استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية التعلمية ويحدّد ثلاثة مستويات للكفايات التكنولوجية، المستوى الأساسي: يشمل تشغيل الحاسب الآلي واستخدام ملحقاته المختلفة وإدارة ومعالجة المعلومات والبيانات واستخدام وحدات الإدخال والإخراج والبريد الإلكتروني وتصفح الويب ومحركات البحث، والمستوى المتوسط: يضمن إنشاء وإدارة المحتوى باستخدام التطبيقات الرقمية والتعامل مع المواقع الإلكترونية، والمستوى المتقدم: يتضمن تطبيقات قواعد البيانات واستخدام تكنولوجيا المعلومات في التواصل والتعلم والبحث والتوثيق والعرض التقديمي.

- أهمية الكفايات التكنولوجية:

-تعد الكفايات التكنولوجية إحدى العوامل الأساسية لتقييم جودة الأفراد والجودة الشاملة للمؤسسات حيث أن من يملك الكفاية يستطيع أن يلبي احتياجات الابداع و التطوير والتغير نحو الأفضل.
-الوصول إلى المعلومات بأقل قدر ممكن من الجهد والوقت خاصة في ظل حاجة الطلبة لأحدث المعلومات.
-متابعة التطورات التكنولوجية في التعليم والتعلم وتوجيه الطلبة لاستخدام التكنولوجيا بأفضل طريقة.
-تتمية مهارات التعلم الذاتي لديهم ومهارات البحث وتسهم في التطوير المهني المستمر.

- يعد امتلاك الطلبة الجامعيين لهذه الكفايات مطلب أساسي في العصر الحالي وبدونها لا يمكن تحقيق الأهداف المرجوة فهي تساعد على إكسابهم مهارات التعامل مع التكنولوجيا لذلك يتوجب على المؤسسات التعليمية تجهيز وإعداد الخريجين بالمهارات اللازمة (Mohammed, 2019).

- أنواع الكفايات التكنولوجية:

-كفايات استخدام الحاسب الآلي: وتتضمن مهارات التعامل مع الحاسب للتمكن من استخدامه بشكل مناسب ومنها التعامل مع نظام التشغيل وأيقونات سطح المكتب والقدرة على استخدام لوحة المفاتيح وملحقات الحاسب المختلفة وكيفية التعامل وإدارة وتنظيم الملفات والبرامج في الحاسب والتعامل مع برامج مايكروسوفت أوفيس.

-كفايات استخدام شبكة المعلومات "الإنترنت": وتشمل العديد من الكفايات منها القدرة على توظيف محركات البحث للوصول إلى المراجع العلمية التي يحتاجها الطلبة والقدرة على تنزيل الملفات من الإنترنت وتحميلها إلى الشبكة ومشاركتها عبر مختلف شبكات التواصل والتعامل مع الخدمات العديدة التي تقدمها شبكة الإنترنت والاستفادة من خدمات البريد الإلكتروني والتعامل مع المواقع الأجنبية (Arjaoui, et al, 2015).

-كفايات البحث في قواعد البيانات والمكتبات الإلكترونية: لنجاح عملية البحث والوصول إلى المعلومات هناك العديد من المهارات منها اختيار الكلمات الدالة والإمام بالمصطلحات البديلة لتلك الكلمات، والقدرة على استخدام شريط البحث السريع وشريط اختيار مصدر البحث، وتحديد نوع البحث وموضوعه والنطاق الزمني المطلوب، والمعرفة بمواقع المكتبات الإلكترونية والرقمية، واستخدام الروابط المنطقية أو البوليانية بين الكلمات المستخدمة في البحث مثل (Or، و And، ليس Not) واستخدام الرموز مثل العلامة (+) والعلامة (_) لتضييق نطاق البحث وعلامتي التنصيص (" ") لتضم بداخلها مجموعة من الكلمات، والكلمة الدالة (Near) سابقة للكلمات المستخدمة في البحث (Al-Naqeeb, 2008).

منهجية البحث وإجراءاته

منهج البحث: تمّ اعتماد المنهج الوصفي، الذي يعرف بأنه "مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة المبحوثة معتمداً على جمع البيانات ومعالجتها وتحليلها تحليلاً كافياً والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة" واستخدم هذا المنهج لمعرفة درجة توافر الكفايات التكنولوجية لدى طلبة كلية التربية في جامعة تشرين (Atiyah, 2009, 138).

مجتمع وعينة البحث: تألف المجتمع من جميع طلبة السنة الأخيرة في كلية التربية بجامعة تشرين، وقد بلغ عددهم وفق إحصائيات شؤون الطلاب في كلية التربية في جامعة تشرين (789) طالباً وطالبة للعام الدراسي 2023/2024 وقد تمّ اختيار عينة عشوائية طبقية بنسبة (20%) من مجتمع البحث، حيث بلغت (175). تمّ تطبيق استبانة البحث عليها، وقد تم استرداد (163) استبانة، كما تمّ استبعاد (11) استبانة بسبب نقص البيانات والإجابات، وبذلك أصبحت العينة النهائية للبحث (152).

جدول (1) توزيع أفراد عينة البحث من طلبة كلية التربية بجامعة تشرين للعام الدراسي 2023/2024

المتغير	عوامل المتغير	العدد	النسبة
التخصص الدراسي	تربية الطفل	86	56.57%
	المناهج وطرائق التدريس	38	25%
	الإرشاد النفسي	28	18.42%

47.37%	72	متبَع دورات تدريبية	اتباع دورات تدريبية في مجال الحاسب والإنترنت
52.63%	80	غير متبَع دورات تدريبية	
%100	152	المجموع	

أداة البحث (الاستبانة)

1. إعداد أداة البحث:

تكونت الأداة من (استبانة لقياس درجة توافر الكفايات التكنولوجية لدى طلبة كلية التربية)، تم بناؤها من قبل الباحث بعد الاطلاع على العديد من الدراسات والأبحاث في هذا المجال كدراسة كل من الحربي (2011) ودراسة أحمد وسليمان (2018) ودراسة علوش (2013) ودراسة الحلاق وآخرون (2020) ودراسة (Agboke & Effiong, 2022)، وتكونت من قسمين، القسم الأول يتضمن البيانات الشخصية عن الطلبة المتعلقة بمتغيري البحث (الاختصاص الدراسي، واتباع دورات تدريبية)، والقسم الثاني تألف من بنود الاستبانة، المكونة من (36) بنوداً موزعين على ثلاثة محاور، واعتمدَ الباحث مقياس ليكرت الخماسي (عالية جداً، عالية، متوسطة، منخفضة، منخفضة جداً). وحُدِّدَ المعيار الإحصائي الآتي للحكم على فقرات الاستبانة: منخفضة جداً، إذا تراوحت قيمة المتوسطات بين (1- وأقل من 1.80)، منخفضة، بين (أكبر من 1.80- 2.60)، متوسطة، (أكبر من 2.60- 3.40)، عالية، (أكبر من 3.40- 4.20)، عالية جداً، (أكبر من 4.20- 5).

2. الخصائص السيكمترية لأداة البحث (الصدق والثبات):

- صدق المحتوى (المحكمين): عرضت الاستبانة على مجموعة من المحكمين البالغ عددهم (14) محكماً من أعضاء الهيئة التدريسية والفنية في كلية التربية بجامعة تشرين ودمشق وطرطوس وحماه، وقاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول ملاءمة بنود الاستبانة لما وضعت من أجله، ومدى انتماء البنود إلى محاورها، ووضوح صياغتها اللغوية، وكذلك اقتراح أية إضافات أو حذف في الأداة، وبعد عرض الاستبانة على المحكمين، تم إجراء التعديلات التي أوصوا بها، ويوضح الجدول (2) البنود التي تم تعديلها وإعادة صياغتها وحذفها في الاستبانة.

جدول (2) البنود التي تم تعديلها وإعادة صياغتها وحذفها في استبانة الكفايات التكنولوجية

البنود قبل التعديل	البنود بعد التعديل
أجيد استخدام جهاز عرض البيانات (Data Show) ببسر وسهولة.	يمكنني استخدام الأجهزة الملحقة بالحاسب مثل (الطابعة، جهاز عرض البيانات Data Show).
أستطيع إدارة وتنظيم الملفات سواء بالحفظ، أو النقل، أو التعديل.	أستطيع إدارة وتنظيم الملفات الموجودة على الحاسب.
لدي المعرفة الكافية بالمصطلحات المستخدمة في الحاسب.	بند محذوف.
أملك مهارة البحث عبر محرّكات البحث المختلفة مثل: (Google, Yahoo..).	أتعامل مع محرّكات البحث المختلفة مثل: (Google, Yahoo..).
أجيد البحث في الفهارس الإلكترونية للمكتبات للحصول على المراجع ذات الصلة بتخصصي.	أبحث في الفهارس الإلكترونية للمكتبات للحصول على المراجع العلمية.
أحدّد نطاق مصادر البحث سواء كانت دوريات، أو كتب، أو البحث في الكل.	أحدّد نطاق البحث في قواعد البيانات سواء كانت كتب، أو دوريات، أو البحث في الكل.

- **صدق الاتساق الداخلي:** تم تطبيق الاستبانة على عينة مؤلفة من (30) طالباً وطالبة في كلية التربية بجامعة تشرين، وراعى الباحث أن تكون العينة الاستطلاعية من خارج عينة البحث الأساسية، وتم حساب قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، ويبين الجدول (3) وجود معاملات ارتباط جيدة، واتساق محاور الدراسة مع الدرجة الكلية للاستبانة.

الجدول (3): معامل الارتباط بين كل محور من محاور استبانة الكفايات التكنولوجية والدرجة الكلية لها

المحور	كفايات استخدام الحاسب	كفايات استخدام شبكة المعلومات (الإنترنت)	كفايات البحث في قواعد البيانات والمكتبات الالكترونية
معامل الارتباط	0.92**	0.87**	0.91**
قيمة الاحتمال	0.000	0.000	0.000

كما تم حساب الاتساق الداخلي بين درجات كل بند من الاستبانة، والدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي إليه، كما في الجدول (4)، الذي يبين وجود معاملات ارتباط جيدة، ودالة عند مستوي دلالة (0.05) و (0.01). وذلك يشير إلى اتساق داخلي جيد لأداة البحث، ويمكن تطبيقها على العينة الأساسية.

جدول (4) قيم معاملات الارتباط الداخلية بين كل بند والمحور الذي ينتمي إليه من استبانة الكفايات التكنولوجية

كفايات استخدام الحاسب الآلي			كفايات استخدام شبكة المعلومات (الإنترنت)			كفايات البحث في قواعد البيانات والمكتبات الالكترونية		
الرقم	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	الرقم	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	الرقم	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
1	0.83**	0.000	13	0.71**	0.000	25	0.64**	0.000
2	0.77**	0.000	14	0.85**	0.000	26	0.75**	0.000
3	0.89**	0.000	15	0.69**	0.000	27	0.64**	0.000
4	0.61**	0.000	16	0.60**	0.000	28	0.69**	0.000
5	0.48*	0.000	17	0.71**	0.000	29	0.58**	0.000
6	0.72**	0.000	18	0.55**	0.000	30	0.66**	0.000
7	0.68**	0.000	19	0.69**	0.000	31	0.44*	0.000
8	0.75**	0.000	20	0.85**	0.000	32	0.67**	0.000
9	0.78**	0.000	21	0.80**	0.000	33	0.80**	0.000
10	0.83**	0.000	22	0.55**	0.000	34	0.65**	0.000
11	0.57**	0.000	23	0.50**	0.000	35	0.59**	0.000
12	0.56**	0.000	24	0.54**	0.000	36	0.55**	0.000

** دال عند مستوى 0.01

* دال عند مستوى 0.05

3 - ثبات الاستبانة: تم حساب ثبات الاستبانة وفق الطريقتين الآتيتين:

أ - طريقة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha): لتقدير ثبات التجانس لبند الاستبانة، تم حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ، على عينة الدراسة الاستطلاعية ويتبين من قراءة الجدول (5) أن قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ تراوحت بين (0.84) و (0.91)، كما بلغ معامل ثبات الاستبانة ككل (0.95) وهي قيمة عالية أي أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات ويمكن تطبيقها على عينة البحث.

الجدول (5) معاملات ثبات استبانة الكفايات التكنولوجية الموجهة إلى العينة الاستطلاعية بطريقة ألفا كرونباخ

معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)	عدد البنود	استبانة الكفايات التكنولوجية
0.913	12	كفايات استخدام الحاسب الآلي
0.904	12	كفايات استخدام شبكة المعلومات (الإنترنت)
0.846	12	كفايات البحث في قواعد البيانات والمكتبات الإلكترونية
0.952	36	الدرجة الكلية للاستبانة

ب - طريقة التجزئة النصفية: لحساب ثبات الأداة، قُسمت بنود الاستبانة إلى نصفين، وتم حساب مجموع درجات النصف الأول، ومجموع درجات النصف الثاني، ومن ثمَّ حساب معامل الارتباط (Pearson) بين النصفين وقد بلغ (0.925)، وتم تعديل طول البعد باستخدام معادلة (Spearman-Brown) وبلغ (0.957)، كما تم حساب معامل الثبات (Guttman) وقد بلغ (0.956)، والجدول الآتي يوضح ذلك، وهي قيم مقبولة، وتعد مؤشراً جيداً على ثبات الأداة بحيث يمكن تطبيقها على العينة.

الجدول (6): معامل ثبات استبانة الكفايات التكنولوجية الموجهة إلى العينة الاستطلاعية بطريقة (التجزئة النصفية)

معامل غوتمان	معامل الارتباط سبيرمان براون بعد التعديل	معامل الارتباط بيرسون قبل التعديل	عدد البنود	استبانة الكفايات التكنولوجية
0.956	0.957	0.925	36	

النتائج والمناقشة

أولاً: نتائج أسئلة البحث

السؤال الرئيس: ما درجة توافر الكفايات التكنولوجية لدى طلبة كلية التربية بجامعة تشرين؟

للإجابة عن هذا السؤال، تمَّ حساب المتوسط الحسابي والأهمية النسبية لدرجة توافر الكفايات التكنولوجية لدى طلبة كلية التربية بجامعة تشرين، كما هو موضح في الجدول الآتي.

الجدول (7) الدرجة الكلية لإجابات أفراد عينة البحث من طلبة كلية التربية حول درجة توافر الكفايات التكنولوجية لديهم

محاو الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	درجة الإجابة
كفايات استخدام الحاسب الآلي	3.49	0.52	69.8%	عالية
كفايات استخدام شبكة المعلومات (الإنترنت)	3.37	0.6	67.4%	متوسطة
كفايات البحث في قواعد البيانات والمكتبات الإلكترونية	2.94	0.47	59.4%	متوسطة
الدرجة الكلية للاستبانة	3.27	0.43	65.4%	متوسطة

يبين الجدول (7) أنَّ درجة توافر الكفايات التكنولوجية الكلية لدى طلبة كلية التربية بجامعة تشرين بلغت (3.27)، وتقع ضمن الدرجة المتوسطة، بأهمية نسبية (65.4%)، وجاء في المرتبة الأولى محور كفايات استخدام الحاسب بمتوسط حسابي (3.49)، وبأهمية نسبية (69.8%)، وأتى محور كفايات استخدام شبكة المعلومات "الإنترنت" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.37)، وبأهمية نسبية (67.4%)، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة أتى محور كفايات البحث في قواعد البيانات والمكتبات الإلكترونية بمتوسط حسابي (2.94)، وبأهمية نسبية (59.4%)، ويمكن تفسير النتائج

السابقة أنّ غالبية أفراد عينة البحث درسوا خلال سنوات المرحلة الجامعية بعض المواد المتعلقة بالتكنولوجيا مثل مقررات " تقنيات التعليم و الحاسوب التربوي " وأنّ الطلبة لديهم القدرة على استخدام أساسيات التكنولوجيا لكنهم يحتاجون إلى مزيد من التدريب لتطوير كفاياتهم التكنولوجية في البحث الإلكتروني، فضلاً عن طرائق التدريس المتبعة من قبل مدرسي الجانب العملي والتفاوت في مستوى امتلاك الطلبة للكفايات فيما بينهم، بالإضافة إلى ذلك يمكن تفسيرها بأنّ عدم تجهيز المخابر العملية في الكلية بأجهزة الحاسب وضعف الوصول إلى شبكة الإنترنت يخلق بيئة غير محفزة للطلبة لتطوير مهاراتهم وكفاياتهم التكنولوجية، وانفقت النتيجة السابقة مع دراسة كل من المقطري (2015)، ودراسة (Koyuncuoglu, 2022)، بينما اختلفت مع دراسة كل من الحلاق وآخرون (2020)، والقباطي (2015) ودراسة (Tariq & Mahmood & Rehman, 2018).

السؤال الفرعي الأول: ما درجة توافر كفايات استخدام الحاسب الآلي لدى طلبة كلية التربية بجامعة تشرين؟

يبين الجدول الآتي إجابات أفراد عينة البحث حول درجة توافر الكفايات المتعلقة باستخدام الحاسب الآلي.

جدول (8): إجابات أفراد عينة البحث من طلبة كلية التربية حول درجة توافر كفايات استخدام الحاسب الآلي

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب	درجة الإجابة
1	أستطيع التعامل مع أساسيات الحاسب (بدء التشغيل وإيقافه، أيقونات سطح المكتب).	4.26	0.95	85.2%	1	عالية جداً
2	يمكنني استخدام لوحة المفاتيح واختصاراتها.	3.93	0.88	78.6%	3	عالية
3	يمكنني استخدام الأجهزة الملحقة بالحاسب مثل (الطابعة، جهاز عرض البيانات Data Show).	3.40	1.1	68%	8	متوسطة
4	أستطيع إدارة وتنظيم الملفات الموجودة على الحاسب.	3.61	0.91	72.2%	6	عالية
5	أتعامل مع المشكلات التقنية التي تواجهني أثناء استخدام الحاسب.	2.99	0.82	59.8%	10	متوسطة
6	أتعامل مع برامج الوسائط المتعددة (صورة، صوت، فيديو).	3.66	0.83	73.2%	5	عالية
7	أحدت البرامج والتطبيقات على الحاسب بشكل متواصل.	3.34	0.94	66.8%	9	متوسطة
8	أستطيع التعامل مع برامج مكافحة الفيروسات لحماية الحاسب.	2.92	0.83	58.4%	11	متوسطة
9	أستطيع استخدام برنامج تحرير النصوص (Word) (كتابة_ حفظ).	4.01	1.02	80.2%	2	عالية
10	أستطيع استخدام برنامج تحرير النصوص (Word) (تنسيق_ إدراج جدول، مخطط...).	3.72	0.87	74.4%	4	عالية
11	أستطيع إنشاء عرض تقديمي منظم باستخدام برنامج (Power point).	3.45	0.80	69%	7	عالية
12	أستطيع استخدام برنامج جداول البيانات (Excel) في عمل رسوم بيانية.	2.57	0.73	51.4%	12	ضعيفة

يتبين من الجدول (8) أن العبارة (1) جاءت بدرجة توافر عالية جداً بمتوسط حسابي (4.26)، كما حصلت العبارات (2، 4، 6، 9، 10، 11) على درجة توافر عالية، بمتوسطات حسابية تراوحت بين (3.45 و 4.01)، أما العبارات (3، 5، 7، 8) فقد حصلت على درجة توافر متوسطة بمتوسطات حسابية تراوحت بين (2.92 و 3.40)، وحصلت العبارة رقم (12) على درجة توافر ضعيفة بمتوسط حسابي (2.57).

السؤال الفرعي الثاني: ما درجة توافر كفايات استخدام شبكة المعلومات "الإنترنت" لدى طلبة كلية التربية بجامعة تشرين؟ يظهر الجدول الآتي إجابات أفراد عينة البحث حول درجة توافر كفايات استخدام شبكة المعلومات "الإنترنت"

جدول (9): إجابات أفراد عينة البحث من طلبة كلية التربية حول درجة توافر كفايات استخدام شبكة المعلومات "الإنترنت"

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب	درجة الإجابة
1	أتعامل مع محركات البحث المختلفة مثل: (Google, Yahoo..).	3.86	0.99	77.2%	3	عالية
2	أستطيع تنزيل الملفات من شبكة الإنترنت (Download).	4.05	0.98	81%	1	عالية
3	أستطيع رفع الملفات إلى شبكة الإنترنت (Uploud).	3.16	1.08	63.2%	8	متوسطة
4	أحدّد الكلمات المفتاحية (keyword) في نطاق البحث للوصول إلى المعلومات التي أحتاجها.	3.62	1.18	72.4%	4	عالية
5	أستطيع إنشاء بريد إلكتروني (Email).	3.88	1.02	77.6%	2	عالية
6	أستطيع التعامل مع الملفات والوثائق عبر البريد الإلكتروني.	2.72	0.69	54.4%	12	متوسطة
7	أستطيع استخدام غوغل الباحث العلمي Scholar Google في البحث عن المراجع العلمية.	3.42	0.98	68.4%	6	عالية
8	أستطيع استخدام أدلة الإنترنت (العربية، الأجنبية) كدليل للمجلات العلمية.	3.14	1.03	62.8%	9	متوسطة
9	لدي معرفة بالمواقع الإلكترونية العلمية الموثوقة.	3.36	1.013	67.2%	7	متوسطة
10	أطلع على الندوات، والمؤتمرات، وورش العمل الإلكترونية التي تخدم تخصصي.	3.05	0.91	61%	10	متوسطة
11	أستطيع التعامل مع المواقع الأجنبية أثناء البحث عن المعلومات عبر الإنترنت.	2.76	0.88	55.2%	11	متوسطة
12	أوظف شبكات التواصل في إرسال واستقبال الملفات العلمية (Face book, Telegram, Instagram...).	3.44	1.16	68.8%	5	عالية

يتبين من الجدول (9) أن العبارات (1، 2، 4، 5، 7، 12) جاءت بدرجة توافر عالية بمتوسطات حسابية تراوحت بين (3.42 و 4.05)، كما حصلت العبارات (3، 6، 8، 9، 10، 11) على درجة توافر متوسطة، بمتوسطات حسابية تراوحت بين (2.72 و 3.36).

السؤال الفرعي الثالث: ما درجة توافر كفايات البحث في قواعد البيانات والمكتبات الإلكترونية لدى طلبة كلية التربية بجامعة تشرين؟

يبين الجدول الآتي إجابات أفراد عينة البحث حول درجة توافر كفايات البحث في قواعد البيانات والمكتبات الإلكترونية

جدول (10): إجابات أفراد عينة البحث من طلبة كلية التربية حول درجة توافر كفايات البحث في قواعد البيانات والمكتبات الإلكترونية

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب	درجة الإجابة
1	أحدّد نوع البحث : بحث بسيط Simple search، وبحث متقدّم Advanced search.	2.89	0.76	57.8%	9	متوسطة
2	أحدّد نطاق البحث في قواعد البيانات سواء كانت كتب، أو دوريات ، أو البحث في الكل.	3.3	0.77	66%	1	متوسطة
3	أحدّد النطاق الزمني للبحث مثل : (من عام 2015 حتّى 2024).	3.05	0.86	61%	5	متوسطة
4	أستخدم شريط البحث السريع (Quick search) للبحث في النص الكامل (Full text).	2.81	0.84	56.2%	10	متوسطة

متوسطة	3	62.8%	0.78	3.14	أختار أداة البحث المناسبة (محرك بحث، أدلة إنترنت، مكتبة الكترونية، قاعدة بيانات...)	5
متوسطة	4	62.2%	0.64	3.11	أتعامل مع مصادر المعلومات الالكترونية المتخصصة.	6
متوسطة	2	63.6%	0.82	3.18	أبحث في الفهارس الالكترونية للمكتبات للحصول على المراجع العلمية.	7
متوسطة	6	60.2%	0.91	3.01	لدي معرفة بمواقع المكتبات الالكترونية والرقمية ذات الصلة بتخصصي.	8
متوسطة	7	60.2%	0.89	3.01	لدي معرفة بمواقع قواعد البيانات ذات الصلة بتخصصي.	9
متوسطة	8	59%	0.88	2.95	أوظف المكتبات الالكترونية والرقمية في خدمة البحث العلمي.	10
ضعيفة	12	47.2%	0.79	2.36	أستخدم البحث المتقدم باستخدام معاملات المنطق البوليانية (و، And) ، (أو، Or) ، (ليس، Not) ، (" ").	11
ضعيفة	11	47.8%	0.76	2.39	أستخدم الرموز الرياضية أثناء البحث عن المعلومات مثل (+) و (-).	12

يتبين من الجدول (10) أن العبارتين (11، 12) حصلتا على درجة توافر ضعيفة بمتوسطات حسابية (2.39) و (2.36)، في حين حصلت العبارات الأخرى في هذا المحور على درجة توافر متوسطة بمتوسطات حسابية تتراوح بين (2.81 و 3.3).

ثانياً: نتائج فرضيات البحث

الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث من طلبة كلية التربية حول درجة توافر الكفايات التكنولوجية لديهم تعزى لمتغير التخصص الدراسي. للتحقق من صحة هذه الفرضية، تم تطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA؛ كونه الاختبار المناسب في حال كان المتغير التصنيفي ينقسم إلى أكثر من قسمين، ويظهر الجدول (11) التالي نتيجة الاختبار.

الجدول (11): اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات استجابات الطلبة على الاستبانة وفق متغير التخصص الدراسي

المحور	الاختصاص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	F	قيمة الاحتمال (sig)	القرار
كفايات استخدام الحاسب الآلي	تربية الطفل	3.69	0.99	54.19	0.000	دال
	المناهج وطرائق التدريس	3.56	0.48			
	الإرشاد النفسي	2.79	0.32			
كفايات استخدام شبكة المعلومات "الإنترنت"	تربية الطفل	3.39	0.60	7.62	0.001	دال
	المناهج وطرائق التدريس	3.58	0.48			
	الإرشاد النفسي	3.03	0.61			
كفايات البحث في قواعد البيانات والمكتبات الإلكترونية	تربية الطفل	3.02	0.48	6.46	0.002	دال
	المناهج وطرائق التدريس	2.96	0.48			
	الإرشاد النفسي	2.96	0.34			
الدرجة الكلية للاستبانة	تربية الطفل	3.37	0.41	22.77	0.000	دال
	المناهج وطرائق التدريس	3.37	0.36			
	الإرشاد النفسي	2.82	0.35			

يلاحظ من الجدول (11) أن هناك فروقاً بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير التخصّص الدراسي على الاستبانة ككل، وكل محور فرعي منها، ولتعرف طبيعة الفروق استخدم الباحث اختبار LSD للمقارنات البعدية كما هو موضّح في الجدول التالي:

الجدول (12): نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية للفروق بين متوسطات استجابات الطلبة على الاستبانة وفق متغير التخصّص الدراسي

Sig	الفرق بين متوسطي القسمين	القسم الثاني	القسم الأول	المحور
0.000	-0.91*	تربية الطفل	الإرشاد النفسي	كفايات استخدام الحاسب الآلي
0.000	-0.78*	المناهج وطرائق التدريس		
0.124	0.121	المناهج وطرائق التدريس	تربية الطفل	
0.004	-0.37*	تربية الطفل	الإرشاد النفسي	كفايات استخدام شبكة المعلومات "الإنترنت"
0.000	-0.55*	المناهج وطرائق التدريس		
0.096	-0.19	المناهج وطرائق التدريس	تربية الطفل	
0.000	-0.36*	تربية الطفل	الإرشاد النفسي	كفايات البحث في قواعد البيانات والمكتبات الالكترونية
0.011	-0.30*	المناهج وطرائق التدريس		
0.49	0.062	المناهج وطرائق التدريس	تربية الطفل	
0.000	-0.54*	تربية الطفل	الإرشاد النفسي	الدرجة الكلية للاستبانة
0.000	-0.55*	المناهج وطرائق التدريس		
0.97	-0.001	المناهج وطرائق التدريس	تربية الطفل	

يتبين من الجدول (12) أنّ الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث على استبانة الكفايات التكنولوجية هي لصالح قسمي (تربية الطفل، والمناهج وطرائق التدريس) على الاستبانة ككل، وعلى كل محور فرعي منها، بينما لم يكن هناك أية فروق بين استجابات طلبة قسمي المناهج وتربية الطفل أيضاً على الاستبانة ككل، وكل محور فرعي منها، ويمكن تفسير هذه النتيجة، بوجود نقص في المناهج الدراسية فالطلبة في قسمي (المناهج وطرائق التدريس، وتربية الطفل) درسوا خلال السنوات السابقة بعض المواد المتخصصة في التكنولوجيا بشكل عملي ونظري مثل مقررات تقنيات التعليم (1+2) والحاسوب التربوي في حين أنه لا يوجد أية مقرر يتعلق بالتكنولوجيا ضمن مناهج قسم الإرشاد النفسي، فضلاً عن وجود عيوب في طرائق التدريس المتبعة والوسائل المستخدمة من قبل مدرّسي المواد المتخصصة في التكنولوجيا، إلى جانب غياب التطوير المستمر لهذه المواد، ويضاف إلى ما سبق أنّ عدد المتبعين للدورات التدريبية في قسمي المناهج وتربية الطفل أكبر من المتبعين لها في قسم الإرشاد النفسي، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة القباطي (2015).

الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث من طلبة كلية التربية حول درجة توافر الكفايات التكنولوجية لديهم تعزى لمتغير اتباع دورات تدريبية في مجال الحاسب والإنترنت. للتحقق من صحة الفرضية، استخدم اختبار (T) للعينات المستقلة، والنتائج مبينة في الجدول الآتي.

الجدول (13): نتائج اختبار (T) للفرق بين متوسطي درجات طلبة كلية التربية حول درجة توافر الكفايات التكنولوجية تبعاً لمتغير الدورات التدريبية

المحور	الدورات التدريبية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(T) المحسوبة	قيمة الاحتمال Sig	القرار
كفايات استخدام الحاسب	متنّع	3.62	0.49	3.08	0.002	دالّ
	غير متنّع	3.37	0.52			
كفايات استخدام شبكة الإنترنت	متنّع	3.49	0.61	2.29	0.024	دالّ
	غير متنّع	2.27	0.58			
كفايات البحث في قواعد البيانات والمكتبات الالكترونية	متنّع	3.02	0.48	2.03	0.04	دالّ
	غير متنّع	2.86	0.47			
الدرجة الكلية للاستبانة	متنّع	3.38	0.43	3.04	0.003	دالّ
	غير متنّع	3.17	0.42			

يلاحظ من الجدول (13) أن قيمة مستوى الدلالة الحقيقي أقل من القيمة (0.05) على الاستبانة ككل، وعند كل محور فرعي منها، وبالتالي نقبل الفرضية القائلة بوجود فرق دال إحصائية بين متوسطي استجابات أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الدورات التدريبية وهو لصالح من اتبعوا الدورات التدريبية، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطلبة الذين اتبعوا الدورات التدريبية قد تلقوا تدريباً منظماً ومكثفاً ومتابعة مستمرة باستخدام أحدث التقنيات والبرامج بالإضافة إلى الإفادة من التطبيق العملي والتفاعل والمشاركة مع المدربين والزملاء مما ساهم في تطوير وتعزيز معارفهم ومهاراتهم التكنولوجية وتحقيق نتائج أفضل، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من الحلاق وآخرون (2020) ودراسة (Tariq & Mahmood & Rehman, 2018).

الاستنتاجات والتوصيات

- توصل البحث الحالي إلى أنّ درجة توافر الكفايات التكنولوجية الكلية لدى أفراد عينة البحث من طلبة كلية التربية جاءت بدرجة متوسطة، وفي ضوء النتائج، يُقترح الآتي:
- ضرورة تطوير مناهج التعليم الجامعي وتضمينها بأحدث المعارف والمهارات اللازمة لاستخدام الحاسب الآلي وبرامجه، وشبكة المعلومات "الإنترنت" وتطبيقاتها المتعددة لا سيما تطبيقات الذكاء الاصطناعي، ومهارات البحث الإلكتروني في قواعد البيانات.
 - ضرورة إضافة مقررات تتعلّق بالتكنولوجيا مثل مقررات "التعليم الإلكتروني، والحاسوب التربوي، وتقنيات التعليم" لطلبة قسم الإرشاد النفسي في كلية التربية.
 - تجهيز المخابر العملية ضمن كلية التربية بجامعة تشرين بأجهزة الحاسب المناسبة وتزويدها بشبكة إنترنت لكي يتمكن الطلبة من التدريب عليها واكتساب مهارات استخدامها وربط الجانب النظري بالعملية.
 - إعداد دورات تدريبية مجانية للطلبة الجامعيين لتطوير كفاياتهم ومهاراتهم في مجال البحث الإلكتروني المتقدم، واستخدام شبكة الإنترنت وتطبيقاتها المختلفة، و توظيف الحاسب وبرامجه بما يتناسب مع تخصصاتهم العلمية.

- إلقاء الضوء على أحدث المهارات التكنولوجية اللازمة في عمليتي التعليم والتعلم للكوادر التعليمية، والطلبة والباحثين، ويمكن تحقيق ذلك من خلال عقد المؤتمرات ورش العمل والندوات التدريبية على مستوى الجامعات بشكل دوري ومستمر .
- إجراء دراسات مستقبلية حول كفايات ومهارات تكنولوجية مختلفة في جميع الاختصاصات الجامعية.

References

1. Abu Al-Magd, M; Al-Arfaj, A, Research Skills Required for Graduate Students in Light of Contemporary Developments from the Experts Perspective, Journal of the Faculty of Education, Menoufia University, Vol. 1, No. 4, 54-84, 2017.
2. Abu Sailek, A; Al-Wreikat, M, The Degree to Which Students at the Faculty of Educational Sciences at the University of Jordan Possess the Technological Skills Included in the Knowledge Economy, Journal of Educational Sciences, Vol. 44, No.2, 159-180, 2017.
3. Agboke, A., & Effiong, A.,- *Internet Literacy Skills And Utilization of Electronic Information Resources (EIRS) in Federal University by Postgraduate Students in South-south, Nigeri*, International Journal of Applied Technologies in Library and Information Management, Vol. 8, No. 1, 32-44, 2022.
4. Ahmad, H ; Souleman, S ,Performance Competencies for Computer Use Required for Masters Students in Educational Technology at Sudan University of Science and Technology, Journal of Educational Sciences, Sudan University of Science and Technology, Vol, 19, No. 2, 87-101, 2018.
5. Akanwa, U; Eluwa, I, Evaluating Competency Enhancement Needs of Lecturers for Quality Teaching and Learning in South East Universities of Nigeria, Journal of Research Method in Education, Vol. 4, No. 2, 2014.
6. Al-Hallaq, A ; Al-Jaradat, O ; Al-SHuqran, A , The Degree of Availability of Basic Research Skills in Internet Information Sources Among Graduate Students at Jadara University from Their Perspective, Journal of Library and Information Science Research, Cairo University, Vol. 24, No. 24, 257-297, 2020.
7. Al-Harbi, S, The Availability of Internet Information Source Search Skills Among Graduate Students at the College of Education in Umm Al-Qura university from their Perspective, Unpublished Masters thesis, Saudi Arabic, Umm Al-Qura University, College of Education, Department of Curriculum and Instruction, 2011..
8. Aliyan, R, Electronic Libraries and Digital Libraries, Edition 1, Dar Safaa for Publishing and Distribution, Jordan, 2015.
9. Al-Maqtari, Y, Technological Competencies in the Field of E-learning for Student Teachers Enrolled in the Professional Diploma in Teaching Program at Al Ain University of Science and Technology and Their Extent of Use, Arab Journal of Scientific and Technical Education, University of Science and Technology, No. 4, 70-95, 2015.
10. Al-Naqeeb, M, Information Search Skills and Research Preparation in the Digital Environment, Edition 1, Dar Egyptian- Lebanese, Cairo, 2008.
11. Al-Qabati, H, The Degree of Graduate Students Proficiency in Using Search Engines and Digital Information Sources from the Students Perspective, Research Journal, Sanaa University, No. 4, 23-70, 2015.

12. Alush, J. Competencies of computer techniques to be available to students of class teacher at the Faculty of Education of Damascus University from the point of view of computer supervisors, Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies, Vol (21), No (1), 537-562, 2013.
13. Arjaoui, A; Al-Saudi, R; Bakr, A, Information Technology Competencies in Educational Administration, Edition 1, Dar Al-Wafaa for Printing and Publishing, Cairo, 2015.
14. Atiyah, M, Scientific Research in Education: Its Methods Tools and Statistical Means, Dar Al-Manahej for Publishing and Distribution, Amman, 2009.
15. Bhalla, J, Computer Competence of School Teachers, Journal of Humanities and Social Science, Vol. 19, No. 1, 69-80, 2014.
16. Ekong, U. & Ekong, V. Impact of Information Literacy Skills on the Use of E-Library Resources Among Tertiary Institution Students in Akwa Ibom State. -*Nigerian Journal of Technology*, Vol. 37, No. 2, 423 – 431, 2018.
17. Flores, C; Roig, R, Personal Factors Influencing Future Teachers Self- Assessment About the Pedagogical Dimension of ICT Use, Rev Iberoam Educ Super, Vol. 10, No. 27, 151-171, 2019.
18. Garcia, I., & Almerich, G., & Rodriguez, J.,& Orellana, N., University Students Competences in ICT: A View From the Education Domain. *Australasian Journal of Educational Technology*, Vol. 39, No. 1, 133 – 151, 2023.
19. Jil Scientific Research Center, Learning in the Age of Digital Technology, Final Statement of the 11th International Conference, Lebanon, 2016.
20. Koyuncuoglu, D., *Analysis of Digital and Technological Competencies of University Students*. International Journal of Education in Mathematics Science and Technology, Vol. 10, No. 4, 971-988, 2022.
21. Mohammed, SH, Ethical and Technological Competencies Required for Graduate Students at Faculties of Education in Egypt in Light of the Experiences of the United States and England, Fayoum University Journal of Educational and Psychological Sciences Issue, Vol. 4, No, 11, 295- 336, 2019.
22. Sanchez, O; Romero, A, Digital Competence of the University Student A Systematic and Bibliographic Update, Amazonia Investiga, Vol. 12, No. 67, 9-18, 2023.
23. SHalaby, M; AL-Masry, I; Asaad, H; AL-Desouki, M, Educational Technologies and Their Applications in Curricula, Dar AL-Ilm and Iman for Publishing and Distribution, 1 st Edition, 2018.
24. Taami, T, Developing Education from Goals to Competencies and Standards, National Workshop on Curriculum Requirements According to the Standards Approach, Damascus, October 14-16, Ministry of Education, p.14,2014.
25. Tariq, M., & Rehman, SH., & Mahmood, K. Online Information Searching Skills of Business Students. *Pakistan Journal of Library and Information Science*, Vol. 20, No. 1, 39 – 59, 2018
26. The 13th Conference of Arab Ministers of Education, the future of Education in the Arab World in the Age of Digital Transformation, Morocco, 2023.
27. Vazquez, J; Alonso, S, Assessment of Digital Competencies of University Faculty and Their Conditioning Factors:Case Study in a Technological Adoption Context, *Journal Education Sciences*, Vol. 11 , No.637, 29-43, 2021.
28. Zain Al-Din, M, E-Learning Competencies, 1 Edition, Dar Khwarizm Publishing, Jeddah,2007.

